بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله

كتاب السفسطة[1]

— 1 — — ١ —

[السفسطة والتبكيتات السوفسطائية]

164a-20 **قال** : الغرض في هذا الكتاب هو القول في التبكيتات السوفسطائية التي يظن بها انها تبكيتات حقيقية وانما هي مضللات. ونحن مبتدون بالنظر في ذلك من المقدمات المعروفة بالطبع في هذا الجنس.

فنقول : ان من المعلوم بنفسه ان من القياسات ما هو قياس في الحقيقة ، ومنه ما يغلط فيظن به انه قياس من غير ان يكون كذلك في الحقيقة ، وما عرض في
25 القياس من ذلك هو[2] شبيه بما عرض في سائر الأشياء المتنفسة وغير المتنفسة. وذلك انه كما ان من الناس من هو عابد بالحقيقة ومن يظن به انه عابد وهو مرائي ، ومنهم
164b-20 من هو جميل بالحقيقة ومنهم من يظن به انه جميل لمكان الزي واللباس وهو ليس في الحقيقة جميلاً ، ومن الفضة ايضًا والذهب ما هو فضة في الحقيقة وذهب ومنه
25 ما[3] يظن به انه فضة وذهب[4] ، كذلك الأمر في القياسات. وانما يخفى هذا الصنف من القياس ، اعني الذي يوهم انه قياس وليس بقياس ، على من لم يجرب الأقاويل ولا اختبرها ، لأن من لم يجرّب الأشياء يشبه الذي ينظر الى الأشياء من بعد. فاما القياس بإطلاق فقد قيل فيه انه قول اذا وضعت فيه اشياء اكثر من واحد لزم عنها[5]
165a شيء آخر غيرها اضطرارًا. واما القياس المبكت فهو القياس الذي يلزم عنه نتيجة